الاسم: ..... اللقب: ..... القسم: 2 ع	فـــرض تأليفـــي عـــدد 2 في دراســـة النـــص	المعهد الثانوي علي بورقيبة بنبلة الأستاذة: عايدة القربى 2012/2011

النصّ:

قصّة أهل البصرة من المسجديّين

قال أصحابنا من المسجديّين: اجتمع ناسٌ في المسجد ممّنْ ينتحل[1] الاقتصاد في النفقة، والتنمية للمال، من أصحاب الجمع والمنع. وقد كان هذا المذهب صار عندهم كالنسب الذي يجمع على التّحاب، وكان الذي يجمع على التّناصر. وكانوا إذا التقوا في حلقهم تذاكروا هذا الباب، وتطارحوه وتدارسوه.

فقال شيخ منهم: ماء بئرنا - كما قد علمتم - ملح أجاج[2] لا يقربه الحمار، ولا تسيغه الإبل، وتموت عليه النّخل. والنّهر منّا بعيد. وفي تكلّف العذب علينا مؤونة[3]. فكنّا نمزج منه للحمار، فاعتلّ عنه، وانتفض علينا من أجله. فصرنا بعد ذلك نسقيه العذب صرفاً. وكنت أنا والزوجة كثيراً ما نغتسل بالعذب، مخافة أنْ يعتري جلودنا منه مثل ما اعترى جوْف الحمار. فكان ذلك الماء العذب الصافي يذهب باطلاً.

ثم انفتح لي باب من الإصلاح، فعمدت إلى ذلك المتوضّأ، فجعلت في ناحية منه حفرة، وصهرجتها[4] وملّستها، حتى صارت كأنّها صخرة منْقورة[5].وصوّبت إليها المسيل[6]. فنحن الآن إذا اغتسلنا صار الماء إليها صافياً، لم يخالطه شيء. والحمار أيضاً لا تقزّز له منه. وليس علينا حرجٌ في سقيه منْهُ. وما علمنا أنّ كتاباً حرّمه، ولا سنّة نهتْ عنه. فريحْنا هذه مُنْذ أيّام، وأسقطنا مؤونة عن النّفس والمال.

فقال القوم: هذا بتوفيق الله ومنّه.

البخلاء- الجاحظ

شرح الألفاظ:

1) ينتحل: انتحل الشيء اتّخذه مذهبًا وطريقة. 2) أجاجٌ أي شديد المرارة. 3)المؤونة أي المشقة والتعب.4) صهرجتها: طليْتُها. 5) منقورة أي محفورة.6) المسيل أي مجْرى الماء.

Devoir.tn
toutes les matières, tous les niveaux

I. الفهم: (6)

1) في النص تضمين قصصي: قسمه في ضوء ذلك؟ (1)

.....

.....

2) ماهي الأطوار القصصية الأساسية التي انبثت عليها نادرة الشيخ؟ بين حدود كل واحدة منها وأسند إليها عنوانا إليها عنوانا؟ (1.5)

.....

.....

.....

3) ماهي الحجج التي استند إليها الشيخ البخيل لإقناع سامعيه بصواب الحل الذي عرضة؟ (1.5)

.....

.....

.....

4) إلى أي حد يمكن البخل مذهبا بين الناس؟ إدعم جوابك بحجج؟ (2)

.....

.....

.....

II. اللغة: (7)

1) إجعل كل جملتين في ما يلي جملة واحدة مصدرة لأداة الشرط المناسبة: (إن - لو - متى - من) (4)

- بلغتِ القسوة بالقلب / غمرَتِ الشّهواتُ شعورَ الإنسان. ← .....
- اجتهدَ الفتى وثابر / وَجَدَ الفتَى النّتيجة طيّبة. ← .....
- طَلَبَ الإنسانُ العُلاَ / سَهِرَ الإنسان اللّيالي. ← .....
- قَرأتَ شِعْرًا لا يُصوّرُ معانيَ الحياة / قرأتَ شعرًا مزيّفًا ← .....

2) أذكر جذور المشتقات التالية: (3)

أصحابنا ←	تكلف ← .....
النفقة ←	نسقيه ← .....
تذاكروا ←	الإصلاح ← .....

Devoir.tn
toutes les matières, tous les niveaux

III. الإنتاج الكتابي : (7)

جعل الجاحظ من البخل مذهبا وروى نوادر تعززه وتكشف عن أسسه.

حرر فقرة من 15 عشر سطرا تبين فيها أسس هذا المذهب وطريقة الجاحظ في الكشف عن ذلك فنيا.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

حظ سعيد

Devoir.tn
toutes les matières, tous les niveaux